

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن موسكو "سترد بحزم على الأشياء التي ستدمرنا" في أعقاب فرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة على روسيا.

وكانت واشنطن طلبت من روسيا إغلاق قنصليتها في مدينة سان فرانسيسكو وملحقتين دبلوماسيتين في نيويورك وواشنطن.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب طلب موسكو من واشنطن تخفيض موظفيها في روسيا بـ 755 موظفا في يوليو/تموز الماضي.

لكن لافروف حمل إدارة أوباما السابقة مسؤولية بدء الخلاف الدبلوماسي في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأمر الرئيس الأمريكي السابق بطرد 35 موظفا دبلوماسيا روسيا وإغلاق مجمعين ردا على الإجراءات الروسية في شبه جزيرة القرم والمزاعم بتدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية.

وقال لافروف "تم بدء هذا الخلاف بالضبط بهدف تقويض العلاقات الروسية الأمريكية ومنع ترامب من طرح اقتراحات بناءة خلال رئاسته".

وأضاف لافروف قائلا هذه الإجراءات تهدف إلى "جعل تطبيق ترامب وعوده الانتخابية أصعب على قدر الإمكان فيما يتعلق بتطبيع العلاقات مع روسيا".

وقال لافروف إن موسكو لا تزال تدرس كيفية الرد على الإجراءات الأمريكية.

ومضى وزير الخارجية الروسي قائلا "سنرد عندما ننتهي من تحليلنا".

ولم يرد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على العقوبات التي فرضها أوباما على موسكو لكنه أمر في يوليو / تموز الماضي بتخفيض الموظفين الدبلوماسيين الأمريكيين في روسيا بـ 755 موظفا.

وقال مسؤول كبير في إدارة الرئيس ترامب الخميس إن قرار إغلاق المقرات الدبلوماسية لا يستلزم مغادرة الموظفين الدبلوماسيين الروس الولايات المتحدة.

وتنتهي المهلة الممنوحة للدبلوماسيين الأمريكيين لمغادرة روسيا الجمعة، أي قبل يوم واحد فقط من الموعد الذي حددته الولايات المتحدة لإغلاق القنصلية الروسية والملحقتين.

وعلى الرغم من قول وزارة الخارجية الأمريكية إن إجراءاتها جاء "بناء على مبدأ المعاملة بالمثل" وردا على تقليص الروس للبعثة الأمريكية في روسيا "غير المبرر والضرار"، إلا أنها أشارت أيضا إلى أنها تريد إنهاء التشاحن الجاري بين البلدين.

ولروسيا خمس بعثات في واشنطن وسان فرانسيسكو ونيويورك وسياتل وهيوستن، بحسب موقع السفارة الروسية على الإنترنت.

ومن المقرر أن يلتقي لافروف ووزير الخارجية الأمريكي تيلرسون في سبتمبر / أيلول، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com